

لسان العرب

(وطم) الوَطْوَاطُ الضعيف الجبان من الرجال والوَطْوَاطُ الخُفَّاش قال كَأَنَّ
برُّ فُغَيْهَهَا سُلُوحَ الوَطْوَاطِ أَرَادَ سلُوحَ الوَطْوَاطِ يط فحذف الياء للضرورة كما قال
وتَجَمَّعَ المتفرِّقُونَ من الفَرَاعِلِ والعَسَابِرِ أَرَادَ العَسَابِرِ وهو ولد الضبُع
من الذئب وقال كراع جمعُ الوَطْوَاطِ وطمَاطِيطُ فأما وطمَاطِيطُ فهو القياس
وأما الوَطْوَاطِ فهو جمع مُوَطْوَاطِ ولا يكون جمع وَطْوَاطِ لِأَنَّ الألفَ إِذَا كانت رابعة في
الواحد تثبت الياء في الجمع إِلا أَن يضطرَّ شاعرٌ كما بيَّنا وقال ابن الأعرابي جمع
الوطواط الوطْطُطُ والوطْطُطُ الضَّعْفَى العُقُولِ والأَبْدَانِ من الرجال الواحد وَطْوَاطِ
وأَنشد ابن بري لذي الرمة يهجو امرأة القيسِ إِني إِذَا ما عَجَرَ الوَطْوَاطِ وكثُر
الهيَاطُ والميَاطُ والتَفَّ عند العَرَكَ الخِلاطُ لا يُتَشَكَّى مِنِّي السِّقَاطُ إِن
امرأَةَ القَيْسِ هُمُ الأَنبَاطُ زُرُوقُ إِذَا لاقَيْتَهُم سِنَاطُ ليس لَهُم في نَسَبِ
رِبَاطُ ولا إِلى حَيْلِ الهُدَى صِرَاطُ فالسَّبُّ والعَارُ بِهِم مُلَاطُ وَأَنشد لآخر
فَدَاكَهَا دَوَّكَاً على الصِّرَاطِ ليس كَدَوِّكَ بِعَملِهَا الوَطْوَاطِ وقال النضر الوَطْوَاطِ
الرجل الضعيفُ العقلِ والرأْيِ والوَطْوَاطِ الخُفَّاشُ وأهل الشام يسمونه السَّرْوَعِ وهي
البحرية ويقال لها الخُشَّافُ والوَطْوَاطُ الخُطَّافُ وقيل الوطواط ضرب من خَطَّاطِيفِ
الجبال أَسود شبهه بضرب من الخَشَّاشِيفِ لِنُكُوصِهِ وَحَيْدِهِ وكلُّ ضَعِيفٍ وَطْوَاطِ والاسم
الوَطْوَاطَةُ وروي عن عطاء بن أبي رباح أَنه قال في الوَطْوَاطِ يُصِيبُهُ المُحْرِمُ قال
درهم وفي رواية ثلثا درهم قال الأَصمعي الوَطْوَاطِ الخُفَّاشُ قال أبو عبيد ويقال إِنه
الخُطَّافُ قال وهو أَشبه القولين عندي بالصواب لحديث عائشة رضي اللّهُ عنها قالت لَمَّا
أُحْرِقَ بَيْتُ المَقْدِسِ كانت الأَوْزَاعُ تَنفُخُهُ بِأَفْوَاهِهَا وكانت الوَطْوَاطُ
تُطْفِئُهُ بِأَجْنَحَتِهَا قال ابن بري الخُطَّافُ العُصْفُورُ الذي يسمي عُصْفُورَ الجَنَّةِ والخفَّاشُ هو
الذي يطير بالليل والوطواطُ المشهور فيه أَنه الخفَّاشُ وقد أَجازوا أَن يكون هو الخطاف
والدليل على أَن الوطواط الخفَّاش قولهم هو أَبْصَرُ لَيْلاً من الوَطْوَاطِ والوَطْوَاطَةُ
مقاربة الكلام ورجل وَطْوَاطِ إِذا كان كلامه كذلك وقيل الوَطْوَاطِ الصِّيَاحُ والأُنثى بالهاء
اللحياني يقال للرجل الصِّيَاحُ وَطْوَاطِ وزعموا أَنه الذي يُقَارِبُ كلامه كَأَنَّ صوتَه صوتُ
الخَطَّاطِيفِ ويقال للمرأة وَطْوَاطَةُ ويقال للرجل الضعيفِ الجبانِ الوَطْوَاطِ قال وسمي
بذلك تشبيهاً بالطائر قال العجاج وبِلَادَةٍ بِعَيْدَةِ النَّيَاطِ بِرَمَلِهَا من خَاطِفِ
وعاطِ قَطَاعَتُ حَيْنَ هَيْبَةِ الوَطْوَاطِ والوَطْوَاطِ الضعيف ويقال الكثير الكلام وقد

وَطَوَّطُوا أَيَّ ضَعُفُوا وَأَمَا قَوْلُهُمْ أَلَبَّصَرُّ فِي اللَّيْلِ مِنَ الْوَطَّاطِ فَهُوَ الْخُفَّاشُ